تطورات ايجابية - بقية

الوسع وتقديمها لدورة المجلس الوطني لاقرارها.

وقد علم ان ياسر عرفات رئيس وفد فتح في مناقشة واقرار الوثيقة المذكورة كما شارك كل من ابو مازن ، ابو اياد ، وابو الهول في لقاءات الحوار . ورئيس سليمان النجاب وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني كما رئيس ياسر عبد ربه وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. وفي اللقاء الختامي الذي تم بعد ذلك انضمت جبهة التحرير العربية وجماعة ابو العباس للموافقة على صيغة الوثيقة المذكورة.

وكان مسؤولو وفود الفصائل الثلاث قد التقوا بعد ذلك في الجزائر العاصمة بالرئيس الشاذلي بن جديد ، الذي رحب وبحضور مساعده محمد شريف مساعدية بعقد لقاء الحوار الوطني ودورة المجلس التوحيدية على ارض الجزائر. كذلك استقبل ياسر عرفات في وقت لاحق واوضح عدم وجود اي عقبات امام عقد المجلس.

وفي تلك الفترة، تواصلت الجهود لاقناع الجبهة الشعبية على الانضمام للحوار ولجهود الوحدة الوطنية التي لم تعترض من حيث الاساس وانما تمسكت بشروط الغاء اتفاق عمان ووقف العلاقات مع نظام كامب ديفيد المصري. وحيث تقرر الغاء مقاعد الشعبية شاغرة في المجلس واللجنة التنفيذية لذا لم تذكل العقبات ولم تشارك في لقاء الحوار الوسع والدورة التوحيدية للمجلس الوطني.

وتفيد الانباء ان الاعلان عن توصل لوثيقة الاتفاق والاجراءات السابقة قد عمل في جهود رأب الصدع الفلسطيني منخفض اصدقاء الشعب الفلسطيني وفصيلة العاملة على تكثيف اتصالاتهم ومساعيهم.

ففي طرابلس عقدت الجماهيرية الشعبية الفصائل المنضوية في جبهة الانقاذ اضافة لرئيسها والجبهة الديمقراطية للغاء في طرابلس. واستجابت لدعوة عقد فصائل بينما رفضتها الانتفاضة بقيادة ابو موسى وكذلك الجبهة.

وعلم ان الرئيس الفقاني التقى قادة الفصائل في اربع اجتماعات متتالية تحدث فيها عن اهمية الوحدة الوطنية وضرورتها في المرحلة الراهنة كما حض المجتمعين على المشاركة في لقاء الحوار الوسع والدورة التوحيدية للمجلس الوطني.

وتكللت هذه المساعي والجهود بالتوصل الى ورقة سياسية تنظيمية تشكل قاعدة للحوار الوطني على طريق استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية حسب وصف نايف حواتمة لها وبما يعني انها من حيث الجوهر تتفق مع الوثيقة التي تم التوصل اليها في تونس. واعتبر حواتمة ان احجام اي فصيل عن المشاركة في الحوار يجعل الورقة عديمة الجدوى الامر الذي يعني تعزيز الامال بمشاركة الفصائل الموقعة عليها في لقاء الحوار الوسع المرتقب في ١٠ نيسان القادم في الجزائر.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اصدرت بيانا صحفيا اول امس قالت فيه ان مباحثات طرابلس اسفرت عن نتائج ايجابية تمهد الطريق لاستعادة الوحدة الوطنية واضافت ان المحادثات ادت الى توحيد الاسس السياسية والتنظيمية لاستعادة وحدة منظمة التحرير وحول مبدأ الحوار الوطني مع كافة الفصائل دون استثناء الامر الذي اعتبره المراقبون اشارة واضحة لاحتمال مشاركتها في لقاء الحوار الوطني الوسع وربما ايضا في دورة المجلس الوطني التوحيدي.

نقابة كهرباء - بقية

وقال البيان: "تدور حاليا في اروقة شركة كهرباء القدس نقاشات حول كيفية الخروج من الازمة التي تمر بها هذه المؤسسة ، فالخيارات المطروحة ، يجمعها قاسم مشترك يتمثل في الانتقاص من الامتياز وتقليص عدد العاملين وحقوق الباقين منهم ، فمن جهة تحاول السلطات الاسرائيلية تنفيذ مخططها بموافقة الاطراف المعنية داخل الشركة،من خلال طرح الموضوع امام مجلس الادارة على الشكل التالي : هل هناك امكانية للموافقة على الاجراء الاسرائيلي والاستمرار في ادارة ما تبقى من الشركة بظروف تضمن تحسين التعرفة وتجديد الامتياز؟ وفي حالة الرفض فان النتيجة ستكون الاستيلاء الكامل على الشركة! بعبارةاخرى هل ترغب ادارة الشركة في ربط حبل المشنقة حول "عنقها بنفسها، ام ستقوم السلطات الاسرائيلية بهذه المهمة نيابة عنها ؟

ان هذا الطرح يهدف من ضمن ما يهدف اليه الى زعزعة ثقة العمال بمواقفهم المتمسكة بحقوقهم وبالتالي زرع الروح الفردية والذاتية لديهم وتفتيت وحدتهم.

ان الامر الثابت هو ان اي صيغة سيتم من خلالها تقليص امتياز الشركة سينجم عنها تقليص ما لا يقل عن ٢٠٠ عامل وموظف،واذا كان هذا يجسد البعد العمالي للقضية فان البعد الوطني واضح وتم التطرق اليه مرارا ويتمثل في ترسيخ واقع سياسي يكرس شرعية الضم والالحاق ، بعبارة اخرى فانهم يحاولون الضغط على النقابة لانتزاع تنازل وطني ونقابي لتمرير الحل الاسرائيلي.

اما لا نرى اي انفصال بين البعد الوطني والعمالي لقضية الشركة،فاي محاولة للفصل بينهما ستؤدي حتما الى استنتاجات لها اثارها السلبية على مستقبل المؤسسة ومصير عمالها وموظفيها.

واضاف البيان "لا يوجد حل وسط بين التمسك بالحق ومحاولات اغتصابه. واذا كان البعض يسترشد بشعار "انقاذ ما يمكن انقاذه" ويطالب بالتخلي عن الجزء في سبيل المحافظة على ما سيتبقى فان مجرد كون هذا الشعار قد اثبت افلاسه على صعيد القضية الوطنية ككل فانه بالتأكيد سيؤدي نفس النتيجة على صعيد الجزء (اي الشركة) ، فالتنازل عن "الجزء" سيقود الى التنازل تدريجيا عن الجزء المتبقي، فاعطاء المصداقية لانتزاع امتياز المستوطنات القائمة سيشكل سابقة لانتزاع امتياز ما سيتم مصادرته من الاراضي واقامة مستوطنات جديدة عليها.

واكد البيان "من هنا فان محاولات البعض ممن يسترشدون بهذا الشعار لاظهار التخاذل "بطولة وطنية" لتمرير المؤامرة لن تلقى التجاوب من قبل كافة القوى الوطنية والشرفاء من ابناء شعبنا.

ان وحدة الموقف العمالي المستند الى القاعدة الجماهيرية سيساهم وبكل تأكيد في احباط كافة المؤامرات ، فلا خيار امامنا سوى هذا الخيار المشرف.

فلنر في الكنيست - بقية

الاستيطانية المخطط بناؤها ستضم ٨ الاف عائلة يهودية. وذكر ، ايضا ، بتصريح رجل المعراخ ، زفيلي (المسؤول عن الاستيطان في الهستدروت الصهيونية) بأن "بيتار" ستضم فقط ٨٠٠ عائلة. وقال فلنر ان هذا النقاش يعيد الى ذهنه تعليق الكاتب الايرلندي الساخر برنادر شو على المرأة التي رفضت ممارسة الغرام معه مقابل مبلغ زهيد ووافقت على ذلك بمبلغ كبير. واضاف فلنر: لا خلاف على المبدأ. "لكن الخلاف فقط على ثمن هذا الزنا السياسي".

ان كل مستوطنة هي بمثابة اعلان الحرب وكل مستوطنة تستدعي الحرب القادمة.

وقال ان كتلة "هتحيا" معادية للسلام . ولذلك فهي تدعو الى الاستيطان. فالسلام والاستيطان نقيضان لا يلتقيان. واستعرض اعمال القمع والقتل والتعذيب في المناطق المحتلة. مثل قتل المواطنة غالية فرحات من بقعاتا(الجولان) وطرد الشابة المريضة من غزة واجهاض الشابة نائلة عايش تحت طائلة التعذيب في مركز شرطة المسكوبية.

واختتم فلنر كلمته بالتأكيد انه لا يمكن ان يتوفر حل للمشاكل والازمات الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل ولا يمكن ان يحل السلام الحقيقي في المنطقة الا باعتراف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وفي تقرير مصيره بنفسه، وبانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧.

الذكرى السنوية الاولى لوفاة المناضل محمود علي نصر

احيى اصدقاء وعائلة المناضل محمود علي نصر (ابو عصام)، الذكرى السنوية الاولى لوفاته ، التي صادفت يوم السبت ٣/٢١ الجاري ، بعقد لقاء في بيته بمدينة غزة، حيث القى عدد من الحاضرين كلمات عددت مناقب الفقيد ونضالاته دفاعا عن قضايا شعبه.

رأي الطليعة - بقية

واما كان في حصة المسؤولين المصريين تأكيدات من هذا الطراز يقولونها لهاني الحسن، وليس لديهم في الحقيقة غيرها ، فان الامر العجيب ان يجدوا انفسا بعد كل التجارب الماضية يمكن ان يستمعوا لمثل هذه التأكيدات.

لقد ثبت منذ ان وقع النظام المصري اتفاقات كامب ديفيد انه لا يستطيع الخروج من اطار تلك الاتفاقات، وان موقفه من القضية الفلسطينية هو الموقف الذي اتفق عليه مع اميركا واسرائيل في كامب ديفيد. والتحرك المصري منذ التوقيع على اتفاق عمان وحتى اليوم يؤكد هذه الحقيقة ، ويستهدف التأثير على منظمة التحرير لحملها نحو كامب ديفيد وليس للابتعاد عن كامب ديفيد نحو الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ومن هنا ، مهما كانت الوعود التي يمكن ان يسمعها هاني الحسن فان التجربة قد دلت على انها مجرد اوهام لا يجوز ان يدفع احد ثمنا لها تعطيل مسيرة استعادة الوحدة الوطنية

تضامن طلابي - بقية

من جهة ثانية حاول المسؤول عن هذه المدارس، في القدس الضغط على المعلمين لفك اضرابهم. ووجه تهديدات بالفصل الجماعي. وقد جوبهت هذه التهديدات برفض المعلمين لها وتأكيدهم على ضرورة الاستجابة لمطالبهم.

(تفاصيل اضافية على الصفحة الخامسة)

تحركات مصرية - بقية

كما استبعد اشتراك سوريا في المؤتمر الدولي وقال ان اشتراكها لن يكون شرطا مسبقا لعقد هذا المؤتمر.

اما وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي فقد اعرب في القاهرة عن اسفه لان المشكلة الفلسطينية لم تجد حلا لها وفق الاتفاقات المعقودة بين مصر واسرائيل.

كما حذر وزير الخارجية الاردني طاهر المصري من ان تؤدي الجهود التوحيدية المبذولة الى الغاء اتفاق عمان. وقال ان الغاء هذا الاتفاق سيعرض جهود السلام التي يقوم بها الاردن للخطر. واضاف ان الغاء المنظمة للاتفاق يعني انها تسعى لتشكيل وفدها الخاص الى المؤتمر الدولي وتتخلى عن فكرة اقامة اتحاد كونفدرالي.

ولفت الانتباه ايضا تصريحات حكمت المصري بعد لقائه وعدد من الاشخاص مع شمعون بيرس حيث قال ان اتفاق عمان يشكل افضل اطار لدفع عجلة السلام الى الامام على حد قوله.

وكان بيرس قد صرح بعد لقائه مع هؤلاء الاشخاص الذين وصفهم التلفزيون الاسرائيلي بانهم من الموالين للاردن ، انه اوضح لهم المواقف الاسرائيلية وانه لا مكان لمنظمة التحرير في المفاوضات . ودعا بيرس الذين اجتمع بهم الى ابداء نشاط اكبر في التعبير عن وجهات نظرهم السياسية وطرحها امام الرأي العام.

واضاف ان الاردن يوافق الان على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل دون شروط مسبقة ولكن في اطار مؤتمر دولي. وقال ايضا ان الحل الصحيح هو تقسيم السلطة بين اسرائيل والعرب (اي الاردن) وهذا يتفق مع روح وجوهر اتفاقات كامب ديفيد.

ويشير المراقبون الى ان اجتماع بيرس مع هؤلاء الاشخاص الذين كان من بينهم حكمت المصري نائب رئيس مجلس الاعيان الاردني، وادوارد خميس النائب في البرلمان الاردني وغيرهم من الموظفين واعضاء المجالس البلدية المعينة ينطوي على دلالة واضحة على القائمة الفلسطينية التي يرشحها للمشاركة في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

وفي تعقيب بيرس على سؤال حول التصريحات المصرية بأن المنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني . قال بانها مجرد ضريبة كلامية لا اكثر.

كما تتحدث الاوساط الديبلوماسية عن الزيارة التي يقوم بها هاني الحسن حاليا الى القاهرة . وتقول هذه المصادر ان المصريين قد يقدمون وعود كثيرة ولكنها ستبقى من طراز الوعود السابقة ويقصد منها التشويش على العملية الجارية لاعادة الوحدة الى منظمة التحرير. وتؤكد هذه الاوساط بان النشاطات المصرية - الاردنية - الاسرائيلية المشتركة ، تستهدف ايهام بعض الاطراف ان طريق القاهرة - عمان - تل ابيب هو الطريق الوحيد المفتوح للحل، كما انها تعبر عن القلق العميق لدى اصحاب هذه النشاطات من النتائج التي قد تسفر عنها الجهود التوحيدية.

لجان شعبية - بقية

وخلال الاسابيع القليلة الماضية تلقى اصحاب ٤٠ بيتا في مخيم النصيرات تهديدات بهدم بيوتهم وقد تم فعلا هدم بيت المواطن سلامة مطير النويري في مطلع آذار الجاري. والجدير بالذكر ان الهدم طال ٢٤ بيتا في منطقة غزان ابو رشوان بمدينة خانيونس في تشرين الثاني الماضي ويتهدد الهدم ٧٠ بيتا اخر تأوى عائلات يزيد عدد افرادها عن ٦٠٠ شخص في المنطقة نفسها.

دول معاهدة - بقية

الاميركية والسوفييتية في اوروبا كما دعا الوزراء الى تصفية السلاح النووي والمخزونات المتوفرة من والمنشآت الصناعية التي تنتجه.